

## فتاوى الألباني {7493} ما حكم إثبات صفة الحركة لله تعالى ؟

محمد ناصر الدين الألباني

اللي بقولوا لما بقولوا انه وجاء ربك بيقولوا لا الله ما بيحي لا بروح ولا بيحي ليش؟ لانه ربنا لا يصاب بالحركة لكن نحن نقول نحن ما بنقول ربنا بيتحرك لانه صفة - [00:00:00](#)

بيتحرك او ما بيتحرك هادي ما هي مذكورة في القرآن ولا في السنة لكن مذكور صراحة بانه جاء بانه ينزل فاذا كان هن بفسروا جهة يعني بالحركة فنحن ما بنفسر هيك لكن ما بنكر المجيء - [00:00:17](#)

ما بنقول جاء ربك اي امر ربك ما بنقول ينزل ربنا اي رحمته ارش حري كيف يمكن انت دخلت عليك الشبهة بنقول انه نحننا ما بنقول نحننا ربنا يتحرك. ايوه. لكن بالمقابل - [00:00:35](#)

ثبتت المجيء هذه تشبه قضية اخرى الحركة نسبتها الى الله لم ترد لا آ لا سلبا ولا ايجابا واضح الى هنا يشفي هذا لفظة اخرى تتعلق بالعلو الالهي آ هل يجوز ان نقول الله في جهة - [00:00:52](#)

ابن تيمية له كلام وجيه في هذه القضية قال نحن لا نقول لان الله في جهة ولا نقول بانه ليس في جهة لانه لفظة الجهة لم ترد لا سلبا ولا ايجابا - [00:01:19](#)

لكن اذا قيل لنا كما قيل لنا هناك منها انه انتم لو بتقولوا الرحمان عايش سوا اي اشتعل معناها جعلته في جهة ووصف الله بانه في جهة هذا لا يليق بالله عز وجل لانه الجهة من صفة المخلوقين - [00:01:40](#)

فبيقول ابن تيمية هاللي بيقول بالجهة او بينفيها بنسأله هذا الذي يقول من جهة ماذا تعني بهذه الكلمات اذا قال الله في جهة يعني في جهة العلو كما وصف به نفسه - [00:02:03](#)

ما لنا سبيل في الانكار عليه لان المعنى الذي ذكره صحيح لكن اللفظ غير وارد وازا كان الذي ينفي الجهة عن الله نقول له ماذا تعني تعني ان الله عز وجل ليس فوق مخلوقاته اي نعم الله لا يصاب بانه فهو ولا تحج ولا يمينا بنقول انت اخطأت - [00:02:21](#)

والان انكر الجهة من معنى ثابت شرعا او اخطأ مرتين الاولى جاء بلفظة غير واردة وهي الجهة والثانية انه انكر المعنى الثابت في الشرع بآيات الاستواء والعلوم وضح لك الان - [00:02:48](#)

ما بنقول يا حبيبي ما بنقول يتحرك نحننا ما بنقول اذا بدنا نقول لانه معنى جاء تحرك ما نام نعطي السقة اللي نحن نعرفها لانفسنا عم ننسبها لربنا لذلك نحننا - [00:03:12](#)

لذلك نحن نسمع يا اخي ولذلك نحن اتينا بالاية ليس كمثله شئ وهو السميع البصير فهو سميع وبصير لكن سمعه وبصره ليس كسمعنا وبصرنا. طيب نحن الان لما نبصر الشئ تتحرك العين ولا لا - [00:03:35](#)

لا مش ممكن خليك هلاً أنت ما تحرك عينك لشوف لا ينفع احنا بدنا اللحظة اللي بصوم او ما بيصوم انت هلاً أنت في اللحظات اللي بتشوف فيها حرق جفنك ابدأ - [00:04:00](#)

شوف هاي الفلسفة بها في اللحظة وهي اللي اضلت الناس اي نعم باللحزة اللي بتشوف فيها مش ممكن ابدأ معناها لا لا اسمح لي حركة الجفن يا اخي انت الزاهر عم تفهمها الان هيك - [00:04:23](#)

هيك ما بيحشوف لكن اذا كان هيك ويشوف يعني الحركة هلاً الانسان لما بده يحرق بشيء فانت عم تظن انه انه كل من يريد ان ينظر لابد ما يحرك يثنيه هذا خطأ - [00:04:41](#)

شاهد من هالكلام كله انه انت هلاً لما بدك تنبض بعينك لا بد من يتحرك قليلا او كثيرا لكن ماذا اللي جيت من باب اقرب انت لما بتنظر

وبما يا رب الى اخره هل هذه صفات نصف رمل بها لانه بصير ليش ليس كمثل شيه. طيب الان انت لما دفسر المجيء الالهي بالنزول الالهي اشتد منه الحركة ملينا ما تاخذ انت هاللزوم منا - 00:05:19

معناها شهبنا رب العالمين بنا ومن هون ضل المعتزلة وامثالهم. كيف ذلك اه اولاً اسمح لي اسمح لي انت ما تقول شي انت اسمع ولا بس لا انا بوضح لك الان الله يهديك - 00:05:46

وجهة نظرك بتبينها قبل مش في اثناء استماع الجواب اه من هنا ضل المعتزلة وامثالهم كيف لما سمعوا اه وهو السميع البصير رأساً تبادل لجهنم انه سمعه كسمعنا وبصره كبصرنا - 00:06:03

يد الله فوق ايديهم تبادر لذهنهم انه يد الله كيد البشر الى اخره. وجاء ربك وينزله الى اخره تبادر لذهانه من هذه الصفات التي وصف الله بها نفسه انها هي الصفات الموجودة عندنا - 00:06:27

شايفين طيب هذه الصفات معناها آآ شب الله شم عحاله بعباده اه تشبيهات نداهة لذلك اني قالوا ما دام في الايات في تشبيهه للخالق المخلوق التشويبه باطن. اذا نحن من اول الايات - 00:06:46

وما نقول بظاها حتى ما نقع ايش؟ التشبيه عرفت كيف؟ الان بالنسبة لموضوع الحركة هن فهموا من المجيء انه يلزمه الحركة وفهمه من الزول كذلك الحركة من صفة مخلوق فاذا ربنا لا يجيب ولا ينزل - 00:07:08

نقول ليس كمثل الدين نثبت الصفة التي وصف بها نفسه دون تشبيه ودون ايش اكيد عقيد. اذا لا تقول انت ليش نفيت الحركة عافنا لانها لم ترد حركة اسمح لي شوية حركة تليق بجلاله ثبتت - 00:07:31

ولى مجيء يليق بجلاله هو الثابت جاوب الله يهديك جاوب الله يهديك شايف شلون بتبين شو قصدك الاول؟ بيجيك السؤال بترجع بتدي بقصد هاي ما بتنتهي بين شو قصدك بالاول؟ انا عامل لك الان - 00:07:56

حركة تليق بجلاله وردت هذه الحركة التي تليق بجلاله جاوب يا حبيبي جاوب هو لولده تقول ما وردت. ريح حالك وريحنا. ها طيب اذا شو بها انتبهي لك ليك حتى تقول بشيه ما ورد - 00:08:16

يعني مثل ما واحد يقول انه ربنا اله شعر لكن ايش؟ ليست ليس كمثل شعرنا لك يا حبيبي هذه صفة انت تسقط ربك بصفة هذه الصفة هل وردت في الكتاب والسنة - 00:08:36

لا ما ورد. ريح حالك اذا احنا منا خالصين مع الجماعة الضالين هذول بالصفات التي اثبتها الله لنفسه الا كمان بنعتلواها وزيد لها ضخة على اقبالها. وفي الطنبور نغمة وفي التين بلة ونجيب صفات من عنا ونضيف اليها هيك - 00:08:53

تليق بجلاله اذا عنده نعم نعم كيف؟ اية يوم يكشف عن سائر ثلاث مرات احكي يا اخي شو عندك؟ الا تدل على ليش هلاً طول؟ بس الحاء مو عليه الحق ما عليك اسمع شوي - 00:09:11

هلاً انت كنا في المجيء صحيح ولا لا؟ طيب الان ليش انتقلت اه يوم يكشف عن ساق؟ خلصنا من الاول خلصنا من الاول خلصنا من الاول ثلاث مرات. سؤال الدنيا ليل ولا نهار؟ ما في جواب. لا ليل ولا نهار - 00:09:49

الله يهديك لا تطيب اسنانك في غيرك بده يساعد في غيرك طول بالك. طول بالك نحن ازا ما طولنا بالناس على الناس ما شفوا مع هذول الناس. جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك يا استاذ - 00:10:09

كنا في المجيء وبيننا لك انه نحن نؤمن بالمجيء على اعتبارها صفة لله عز وجل لكن ما منضيف اليها معاني نعرفها من انفسنا وهي الحركة حتما نحن لما بنقول فلان جاء الى الدار - 00:10:25

شو في تلازم؟ هي حركة نحن هلاً لما بنسمع ربنا يصف نفسه بانه جاء وبانه ينزل ما بجوز انه نضيف الى هذه الصفة الالهية صفة قائمة في انفسنا وملازم للمجيء البشري - 00:10:42

هنضيف الصفة القائمة بانفسنا للمجيء الالهي. هذا هو التشبيه ولذلك ظننتنا انه انتهينا معك انه نحن نصف ربنا بما وصف به نفسه بماذا وصف نفسه جاء حركة قلنا لك الفا - 00:11:02

هذه الحركة جاءت رصيفة من صفات الله قلت انت حركة اليق بجلاله. ضربت لك مثال واحد بيقول الله له شعب. لكن شعر يليق

بجلاله. ما استفدنا منك شي من هذا الكلام - [00:11:23](#)

كله احس بمساعدة صعبة كانيك ليوم يكشف عن ساقه يا حبيبي لما تنتهي من البحث الاول تاخذ انت الجواب من نفسك اعمل في

جوابا عن النهج الاول في كل الايات. هل انتهينا الى شيء؟ معك بنسبة وجاء ربك الى انه لا تلازم - [00:11:37](#)

وما بين المجيء وبين الحركة الا بالصفة البشرية وليس انتهينا منها. اذا لا يجوز للمسلم ان يقول ان الله يتحرك ولا يجوز له ان يقول لا

يتحرك لانه لم يرد هذا ولا هذا كما قلنا لك - [00:11:58](#)

الله في جهة لا نقول في جهة ولا نقول ليس في جهة لكن نستبشر منه ماذا يعني بانه اروى في جهة؟ يعني يعني ان الله من العرش

سواء كما يليق بجلاله - [00:12:16](#)

مو كل بيوت معنى اصد واللفظة اخطأت لانه جئت بلفظ ما جاء في السنة هي الجهة الان انت منك شي بهالبيان المتعلق بوجاء ربك

والامثلة التي ضربناها لك واقتنعت تماما انه ما من - [00:12:29](#)

اذا الصفة القرآنية او الحديثية في ثم نقف عند التعبير الالهي او النبوي. اتفقنا على هذا ولا ما اتفقنا؟ ان كنا اتفقنا والحمد لله وبقل لك

سؤالك عن يوم يكشف - [00:12:46](#)

الجواب نفسه عن وجاء ربه وينزل الله الى اخره. وكنا ما اتفقنا الاستعجال في الامر وقصص في البحث لا يحسن الى اية اخرى وثانية

وثالثة ورابعة. اتفقنا ولا لا يزال في النشر غضوب - [00:13:00](#)

طيب ايش الفرق بين جاء ويوم يكشف يوم يكشف عن ساق مثل وجع. نؤمن كما جاءت لانه صفات الله يجب الايمان بها من باب

يؤمنون بالغاية الله اكبر. لكن لا تكليف لا تعطيل - [00:13:21](#)

ولما بتقول حركة حركة اخذتها من البشر وامسكتنا برب البشر ايه ما فيه يا حبيبي اننا جاء ربك ثابت في القرآن. تحرك ربك مش جاي

لا في القرآن ولا في السنة - [00:13:41](#)

على كل حال بدك تتحملنا الله يعينك شيخنا قضية مناظرة الامام ابو الحسن رحمه الله مع المعتزلة بين لفظ الحكيم والعاقل الله نعم

لفظي الحكيم نسمع للعاقل لا يجوز اثبات ان الله عاقل ما عنده اثبات ان الله حكيم. ليش؟ لانه هكذا الكتاب والسنة وردت. وكذلك

احنا معنى - [00:14:06](#)

المجيب بما نفهم من الحركة. لكن لا تثبت الحركة لله لانهما اثبتا لنفسه. وثبت له المجيد كما اثبتا لنفسه. فالله وصف نفسه والرسول

وصفاء ربي فنؤمن بما وصف الله به نفسه وما وصف الرسول به صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

[00:14:27](#)